

## الخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة من الجمعيات الأهلية للزراع في مجال التغيرات المناخية في محافظة الفيوم

سلوى محمد عبد الجواد أحمد\*

مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد 42- عدد 1، يناير - مارس، ص ص 651-671، 2021.

\*قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الفيوم

استهدف البحث التعرف على الخدمات الإرشادية التي تقدمها المنظمات غير الحكومية (الجمعيات الأهلية العاملة في المجال الزراعي) في مجال التغيرات المناخية، والتعرف على مستوى استفادة الزراع من تلك الخدمات، والتعرف على أهم مصادر التي يستقي منها المبحوثين معلوماتهم عن التغيرات المناخية، والتعرف على مدى استمرارية ومدى كفاية تقديم تلك الخدمات، وتحديد أهم الطرق الإرشادية التي تستخدمها المنظمات غير الحكومية في توعية الزراع بظاهرة التغيرات المناخية، وتحديد أهم العوامل المؤثرة على مستوى استفادة الزراع من الخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة.

وقد اجريت الدراسة في محافظة الفيوم، وتم اختيار عينة لتمثيل الجمعيات الأهلية العاملة في المجال الزراعي من أكثر مراكز المحافظة التي توجد بها جمعيات أهلية زراعية نشطة، وهما مركزي الفيوم وطاميه، وتم اختيار قريتين من كل مركز، وهما دمشقين والاعلام بمركز الفيوم، وقصر رشوان وفانوس بمركز طاميه، وتم اخذ عينة عشوائية بسيطة من المستفيدين من خدمات تلك الجمعيات بلغ قوامها 307 مبحوثاً وفقاً لمعادلة كرجسي ومورجان.

وقد أوضحت النتائج أن غالبية المبحوثين (68,1%) وعيهم ا متوسط ومنخفض بظاهرة التغير المناخي، وذلك مقابل 31,9% وعيهم مرتفع بتلك الظاهرة، وقد أشارت النتائج إلى أن 45,3% من المبحوثين تعرضهم متوسط لمصادر المعلومات وذلك مقابل 14% فقط لذوى التعرض المرتفع، وقد تصدر تاجر مستلزمات الانتاج الزراعي المصادر التي يستقي منها المبحوثين معلوماتهم بشأن التغيرات المناخية بنسبة 62,2%، يليه

الخبرة الشخصية بنسبة 50,2%، يليها الاقارب والجيران بنسبة 48,5%، ثم الجمعيات الأهلية بنسبة 46,6%، يليها المرشد الزراعي بنسبة 45,3%.

وفيما يتعلق بالخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة من الجمعيات الأهلية في مجال التغيرات المناخية، فقد أفاد 59,3% من المبحوثين بأن مستوى تلقينهم للخدمات متوسط، وكانت أكثر الخدمات المقدمة والخاصة بالتوعية بأسباب حدوث التغير المناخي وأثاره السلبية هي: التوعية بعدم الافراط في استخدام المبيدات الزراعية بنسبة 78,8%، وعدم الافراط في استخدام الاسمدة الكيماوية بنسبة 71,3%، وعدم حرق المخلفات المزرعية بنسبة 57,9%، وتراجع انتاجية بعض المحاصيل الزراعية بنسبة 55,4%.

وفيما يتعلق بالخدمات الإرشادية الخاصة بالحد من اثار التغير المناخي، فكانت كالتالي: تشجيع الزراع على التحول للزراعات العضوية بنسبة 80,1%، يليها تدريب المبحوثين على عمل واستخدام السماد العضوي بدلاً من الاسمدة الكيماوية بنسبة 76,9%، وعقد الندوات لحث المبحوثين على عدم تلويث مياة الترغ والمصارف ومساعدتهم على تطهيرها بنسبة 71,3%، واستخدام المكافحة الحيوية للآفات الزراعية بنسبة 68,1%، وتدريبهم على تدوير المخلفات الزراعية بنسبة 65,5%.

وكان مستوى استفادة المبحوثين من الخدمات والأنشطة المقدمة لهم اما منخفض أو متوسط، حيث ذكر ذلك بنسبة 40,1%، و 38,1% لكل منهما على الترتيب، وذلك مقابل 21,8% فقط منهم كانت استفادتهم مرتفعة. وكان المستوى التعليمي، ومدى استمرارية تقديم الخدمات أهم المتغيرات المؤثرة على درجة استفادة الزراع من الخدمات الإرشادية، حيث بلغت نسبة اسهامهم في تفسير التباين للمتغير التابع 75,4%.